

المملكة تسير دائماً إلى الخير فتاريخها وأهلها وتجربتها تؤكد ذلك.. جلالة الملك:

لن يكون للإرهاب موطئ قدم في البحرين



العاهل المفدى خلال استقباله ناشر صحيفة إيلاف الإلكترونية

أكد حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة أن البحرين تسير دائماً إلى الخير وأن الأحداث لن تقل عزيمتنا أو توقف مسيرتنا، مشدداً أن البحرين لن تكون بوابة للإرهاب ليصدر لأحد في المنطقة من اشقائنا أو جيراننا قريباً كان أم بعيداً. وقال جلالة في حديث لموقع (إيلاف) الإخباري انه غير مسموح للإرهاب ان يكون له موطئ قدم في بلاد تعد رائدة في مجال التقدم والرفق. لقد وقف العالم كله ضد الإرهاب وتعامل معه كمعضلة كبرى فعلى كافة الأمم التكاتف لمواجهتها ومحاربتها ونحن جزء لا يتجزأ من العالم وضمن دائرته ووفق موثيقه ومبادئه.

وأشار جلالة إلى الجهود التي تبذل لمعالجة المشاكل التي تمر به البحرين ومنها تأسيس الحوار الوطني، الذي تشارك فيه كل أطراف المجتمع البحريني، مبيناً جلالة انه كان حواراً إيجابياً تمخض عن الاتفاق على المبادئ التي أدلى بها المشاركون خلال انعقاد جلسات اللجان العامة وتم التوافق عليها، حيث بلغت (291) مربية. وقال جلالة ان الحكومة وافقت على كل تلك النقاط ونفذت.. ومن ضمن النقاط المتفق عليها توسيع صلاحيات مجلس النواب وإعطائه صلاحيات أوسع من صلاحيات مجلس الشورى، وهناك نقاط أخرى، بل ان معظمها قدم من قبل الجمعيات السياسية المشاركة في الحوار ومن كافة اطراف المجتمع البحريني. وهذه النقاط كلها جرى الاتفاق عليها وجرى تنفيذها من قبل الحكومة، وبقي بعضها لم ينفذ وهي قليلة وهي في طريقها للتنفيذ نتيجة إجراءات تشريعية وقانونية من الطبيعي ان يمر بها كي يأخذ مساره للتنفيذ، وفي الفترة الاخيرة دعونا الى حوار جديد وأتحنا الفرصة لن كان قد انسحب من الحوار في مرحلته الاولى أتحت لهم فرصة المشاركة، معتبرين انه استكمال لما سبقه. وفيما يلي نص الحديث:

كبرى دولنا بمجلس التعاون، وعمقها الاستراتيجي، وبيت العرب، نحو اتحاد خليجي الذي نرى انه آت لا محالة.

لقد ظلت مملكة البحرين تتطلع دائماً إلى اتحاد عربي خليجي يربط بين كيانات الخليج العربي ويوحدها في ظل التحديات الماثلة، وقبل كل شيء، ومن أجل التنمية المستدامة لصالح شعوبه وتطلعاتها وحماية ما تحققت من إنجازات سياسية واقتصادية واجتماعية وتنموية لدول المجلس.

وإن ما نواجهه من تحديات يتطلب منا العمل بسياسة خارجية موحدة تحقيقاً للمواطنة الخليجية الكاملة وتعبر عن تماسكنا وسياساتنا الثابتة، ونحن حريصون دائماً على تعزيز هذه المسيرة المباركة لتحقيق آمال وتطلعات أبناء دول المجلس نحو المزيد من التكامل والتعاون المشترك الذي ينشده الجميع بما يكفل الوصول إلى الوحدة الخليجية التي يتطلع إليها أبناء وشعوب دول المجلس.

■ وعن المتغيرات في قطر؟
* قال جلالة: تربطنا بالشفقة قطر أمّتنا الروابط وأقواها، كما نعرف جيداً سمو الامير تميم وكل ما نتمناه هو التوفيق والسداد في خطواته، فمهمته ثقيلة أعانه الله على القيام بها.

■ وكان السؤال الأخير عن مصر وأحداثها...؟

* قال جلالة «نراقب ما يجري بمصر الشقيقة باهتمام بالغ، ونعتقد ان مصر طوال تاريخها لم تخيب آمالنا فهي تحل دوراً محورياً في عالمنا العربي ومكانة في العالم الاسلامي وما يصيبنا يصيبها ونعتقد ان الخطوات التي تتخذها قيادتها تسير في الطريق السليم ووفق ارادة الشعب المصري الشقيق».

والشعب والفتنة بين حين وآخر؟
* نقول لهؤلاء انظروا ما يدور حول البحرين وما تقوم به الجهات الأجنبية وذات المصلحة في عدم الاستقرار من حولنا من تشجيع سياسي للعنف الأمر الذي يهدد بالتاكيد استقرار البحرين.

■ رغم تصاعد العنف كما نلاحظ، إلا أن جلالتم تصرون دائماً على الحوار مع الطرف الآخر... فهل نتم متفائلون؟

* نحن دائماً مع الحوار بين أبناء الشعب الواحد لمصلحة الجميع، كنا دعونا في يناير إلى استئناف الحوار وكلفنا وزارة العدل بدعوة «ممثلي الجمعيات السياسية والمستقلين من مكونات المجتمع السياسي في البحرين لاستكمال حوار التوافق الوطني»: لأننا نؤمن بأن الحوار لا العنف هو السبيل الوحيد لتجاوز قضايانا وإسهام الجميع من أبناء المملكة للتصدي للتحديات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في البحرين والمنطقة بعيداً عن التدخلات الخارجية.

■ جلالة الملك، أمام هذا الحجم من التحديات التي تواجهها دول مجلس التعاون الخليجي.. أين وصلت جهود تنفيذ دعوة خادم الحرمين الشريفين حول مشروع الاتحاد الخليجي؟

* كنا أول من بادر لتأييد دعوة الأخ الكبير خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لقيام الاتحاد الخليجي التي كان أطلقها في القمة التي عقدت في الرياض في ديسمبر الماضي، وذلك لأننا نعتقد دائماً ان دول الخليج العربية تمر بتطور مهم يستدعي من قيادتها ونخبها وشعوبها التفكير العميق في متطلباته ومقتضياته.

لقد باركنا وأبدنا ونعمل من أجل تنفيذ الدعوة المخلصة من المملكة العربية السعودية التي هي

الحوار في مرحلته الاولى أتحت لهم فرصة المشاركة، معتبرين انه استكمال لما سبقه.

■ وما الجديد يا صاحب الجلالة؟

* نحن مستمرون فيما هو في مصلحة الجميع وما تتطلبه مسؤوليتنا في حماية المكتسبات التنموية لشعب البحرين، الآن على قوى الاعتدال والتعقل ان تتحرك بإيجابية، وتتولى الاضطلاع بواجبها وتحمل مسؤوليتها، كما على الحكومة احتضان هذه الرؤية التي تجعل المسار في اتجاهه السليم، بعيداً عن أصوات التطرف والتشدد لعدم قابلية التشدد في هذا العصر.

■ في رأيكم ان القضية تراوح في مكانها.. فلماذا؟

* شعب البحرين شعب متكاتف تعاضد مع العالم كما تعاضد مع ذاته على مر العصور وهو بأطيافه المتعددة صار مثلاً بين شعوب المنطقة، والبحرين كبلد له قوانينه وأنظمتها المتقدمة وغير الموجودة في بلدان اكبر، وما يحدث الآن سببه أصوات التشدد فهم خلقوا هذا الخلل وليس لديهم قدرة على القيام بمهامهم السياسية، لقد جربوا المعارضة والتطرف حتى بات صعباً عليهم المشاركة في الإطار الإداري والتنظيمي المختلف عن الأدوار التي يلعبونها سابقاً، نحن نعلم ان الاعتدال هو الغالب لكن تيارات العنف ذات صوت مرتفع فعلى قوى الاعتدال ألا تقف مكتوفة الأيدي، لعل ما فيه خير للجميع وحتى يستمر شعبنا في خطواته نحو التطور والارتقاء مع تأكيدنا المستمر وإصرارنا على المسار الديمقراطي الذي ارتضيناه ونعميق الحوار بين الجميع والاستمرار في تحقيق الرخاء لشعبنا الكريم.

■ لكن.. ماذا تقول جلالتم لمثري العنف

■ إلى أين تسير مملكة البحرين يا صاحب الجلالة بعد الحدث الأخير؟

* أجاب: دائماً إلى الخير فتاريخها وأهلها وتجربتها تؤكدان ذلك ونحن نعلم يقيناً ان الأحداث هذه لن تقل عزيمتنا أو توقف مسيرتنا، لكن يهنا التأكيد على ان البحرين لن تكون بوابة للإرهاب ليصدر لأحد في المنطقة، من اشقائنا أو جيراننا قريباً كان أم بعيداً، كما انه غير مسموح للإرهاب ان يكون له موطئ قدم في بلاد تعد رائدة في مجال التقدم والرفق. لقد وقف العالم كله ضد الإرهاب وتعامل معه كمعضلة كبرى فعلى كافة الأمم التكاتف لمواجهتها ومحاربتها، ونحن جزء لا يتجزأ من العالم وضمن دائرته ووفق موثيقه ومبادئه.

لقد بذلنا ما في وسعنا لمعالجة المشاكل التي تمر ببلادنا، فأسسنا لحوار وطني، تشارك فيه كل أطراف المجتمع البحريني، وكان حواراً إيجابياً تمخض عن الاتفاق على المبادئ التي أدلى بها المشاركون خلال انعقاد جلسات اللجان العامة وتم التوافق عليها بلغت (291) مربية، وقد وافقت الحكومة على كل تلك النقاط، ونفذت ومن ضمن النقاط المتفق عليها توسيع صلاحيات مجلس النواب وإعطائه صلاحيات أوسع من صلاحيات مجلس الشورى، وهناك نقاط أخرى، بل ان معظمها قدم من قبل الجمعيات السياسية المشاركة في الحوار ومن كافة اطراف المجتمع البحريني. وهذه النقاط كلها جرى الاتفاق عليها وجرى تنفيذها من قبل الحكومة، وبقي بعضها لم ينفذ وهي قليلة وهي في طريقها للتنفيذ نتيجة إجراءات تشريعية وقانونية من الطبيعي ان يمر بها كي يأخذ مساره للتنفيذ، وفي الفترة الاخيرة دعونا الى حوار جديد وأتحنا الفرصة لن كان قد انسحب من

ما يحدث الآن سببه أصوات التشدد فهم خلقوا هذا الخلل وليس لديهم قدرة على القيام بمهامهم السياسية

انظروا ما يدور حول البحرين وما تقوم به الجهات الأجنبية وذات المصلحة في عدم الاستقرار من حولنا



وزير الداخلية والسفير السريلاكي يبحثان العلاقات

استقبل الفريق الركن الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة وزير الداخلية بمكتبه بديوان الوزارة صباح أمس السيد ر. ك راجاكارونا سفير سريلانكا الديمقراطية الاشتراكية لدى البحرين. وتم خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وبحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك. حضر اللقاء مدير عام مديرية شرطة محافظة العاصمة.



وزير العمل يبحث احتياجات المواطنين في المحافظة الشمالية

التقى وزير العمل جميل بن محمد علي حميدان، عضو مجلس النواب النائب المستقل الشيخ محمد سالم بوقيس، أمس بمكتبه في الوزارة، وبحث معه مشاريع التدريب والتوظيف التي تنفذها وزارة العمل، واحتياجات أهالي الدائرة الثامنة بمحافظة الشمالية من تلك المشاريع. وخلال اللقاء نوه حميدان بالتعاون القائم بين السلطتين التنفيذية والتشريعية بما يحقق مصالح الوطن والمواطنين خصوصاً فيما يتعلق بمجالات تنمية الموارد البشرية البحرينية.

HONDA الشركة الوطنية للسيارات

هلاله طلّ والربح هلّ
في رمضان أسعارنا غير، وربحك كله خير

| | | | |
|---------------------------------|------------------------------------|-----------------------------------|----------------------------------|
| CRV ابتداءً من د.ب. 9,290 | Accord ابتداءً من د.ب. 7,999 | CIVIC ابتداءً من د.ب. 6,500 | CITY ابتداءً من د.ب. 4,950 |
|---------------------------------|------------------------------------|-----------------------------------|----------------------------------|

جوائز نقدية بقيمة 400 د.ب. على القيادة التجريبية

هدايا فورية نقدية لغاية 400 د.ب.

سحوبات نقدية بقيمة 4,000 د.ب.

أوقات العمل خلال شهر رمضان المبارك
الخميس - الأربعاء: 8:00 صباحاً - 2:00 مساءً / 8:30 مساءً - 11:30 مساءً
الجمعة: 1:00 مساءً - 8:30 مساءً / 10:30 مساءً

عروض سخوة لخدمة السيارات متميزة
17 457 111

Use us on MacBrewer nmc.com.bh

لتطوّر مشروعك والحكم